2618 - أَعْطَشُ مِنْ ثُعَالَةَ .

قد اختلفوا في التفسير فزعم محمد بن حبيب أنها الثعلب وخالفه ابن الأعرابي فزعم أن ثعالة رجل من بني مُجَاشع خرج هو ونجيح بن عبد ا بن مجاشع في غَزاة ففوّزا فلَقَم كل واحد منهما فَيْشَلة الآخَر وشرب بَوله فتضاعف العطش عليهما من ملوحة البول فماتا عطشانين فضربت العرب بثُعالة المثلَ وأنشد لجرير : .

ما كانَ يُنْكَرُ في غَزِيّ ِ مُجَاشِع ... أكْلُ الخَزِيرِ وَلا ارتِضاعُ الفَيْشَلِ .

وقَال : .

رَضَعْتُم ثم بَالَ عَلى لِحَاكُمْ ... ثُعَالةُ حِينَ لَم تجدِوا شَرَابَا